

قدم «في مقام الغليان» في باريس

البسام: أحداث الوطن العربي تطرح نوعاً جديداً من المسرح



سليمان البسام

كونا- أكد المخرج والمؤلف المسرحي سليمان البسام ان الأحداث الراهنة في الوطن العربي تطرح «امكان تنشيط نوع جديد من المسرح وهو المأساة العربية المعاصرة».

وقال البسام تعليقا على مشاركته في مؤتمر «العالم العربي في ظل الثورات» المقام في معهد باريس للعلوم السياسية الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس الاسبوع الماضي انه «كمسرحي وفي وجه هذه الأحداث المعقدة والمتغيرة أجد نفسي ملزما بخلق مسرح سياسي ملتزم».

نواة مشروع

واعتبر البسام عمله الجديد الذي قدم ضمن أعمال المؤتمر الذي حمل عنوان «في مقام الغليان أصوات من ربيع مختطف» نواة أولى لمشروع جديد يعمل عليه وهو عمل مؤلف من ستة مونولوجات بعنوان «حوار بين الشخصية ونفسها أو ضميرها» باللغة الانكليزية تتخللها فقرات بالعربية تستكشف قضايا العنف والثورة في العالم العربي في ظل ما اطلق عليه «الربيع العربي» ويشارك فيه جمع من الممثلين والفنانين العرب والأجانب.

موجة الأمل

واضاف ان المسرح السياسي هو «موجة الأمل والطاقة التي غدت المراحل الأولى من الربيع العربي ولم تفلح في التهيئة لفهم الصعوبات اللاحقة في مسار التغيير الحقيقي».

وافاد بانه يرى الأحداث الراهنة تطرح «امكان تنشيط نوع جديد من المسرح وهو المأساة العربية المعاصرة خصوصا في وجه هذه الأحداث المعقدة والمتغيرة التي أجد فيها نفسي ملزما بخلق مسرح سياسي ملتزم كما استشعر الحاجة الى العمل وفقا لأشكال جديدة» مشيرا الى المونولوجات التي «أعتبرها خطوة في اتجاه تلك الأشكال الجديدة».

تجوال دولي

وعن التجوال الدولي لمسرحيته التي تمثل الجزء الثالث من سلسلة الشكسبيريات العربية «ودار الفلك» قال البسام ان المسرحية عرضت في مهرجان هولندا الشهر الماضي عبر امسيتين، ولاقت استحسان واهتمام الهولنديين والجالية العربية، كما عرضت في نيويورك وبوسطن ولبنان وتونس ومصر وأخيرا في الكويت.

يذكر ان المعهد الذي يعد من أبرز المؤسسات الجامعية في فرنسا واوروبا قد دعا البسام الى المؤتمر وفقا للبرنامج المشترك بينه وبين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. وقد حضر العرض من الشخصيات الكويتية كل من المشرف العام على دار الآثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح والمندوب الدائم لدولة الكويت لدى اليونسكو الدكتور علي الطراح وعضو مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور حسن الإبراهيم بالإضافة الى عميد كلية الدراسات الشرق أوسطية في المعهد البروفيسور جيل كابيل وعدد من الأساتذة والمسؤولين بالمعهد.



بعد مشاركة عمله الأخير في مهرجان هولندا

أطلق المخرج المسرحي سليمان البسام على العاصمة الفرنسية باريس عبر نافذة «معهد باريس للعلوم السياسية»، مقدماً عمله الجديد «في مقام الغليان: أصوات من ربيع مُختطف».

قدم المؤلف والمخرج الكويتي سليمان البسام عمله الجديد «في مقام الغليان: أصوات من ربيع مُختطف» في معهد باريس للعلوم السياسية «Sciences Po» الأسبوع الماضي، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر «العالم العربي في ظل الثورات» التي شهدتها العاصمة الفرنسية.

ومثلت الدعوة التي وجهها «معهد باريس للعلوم السياسية» للبسام تتويجاً للمؤتمر الذي حضره باحثون دوليون وكتاب وأكاديميون من فرنسا والعالم العربي وأوروبا وأميركا وآسيا. يذكر أن المعهد، الذي يعد من أبرز المؤسسات الجامعية في فرنسا وأوروبا، قد دعا البسام وفقاً للبرنامج المشترك بينه وبين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وقد حضر العرض من الشخصيات الكويتية كل من المشرف العام على دار الآثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح، والمندوب الدائم لدولة الكويت لدى اليونسكو الدكتور علي الطراح، وعضو مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور حسن الإبراهيم، بالإضافة إلى البروفيسور جيل كابيل عميد كلية الدراسات الشرق أوسطية في المعهد، وعدد من الأساتذة والمسؤولين بالمعهد، ونخبة من الضيوف المشاركين في المؤتمر من باحثين وأكاديميين وكتاب.

مشروع جديد

وتعد القراءات المسرحية لـ «في مقام الغليان: أصوات من ربيع مُختطف» نواة أولى لمشروع جديد يعمل عليه البسام، ويتألف العمل من ستة مونولوجات قدمت باللغة الإنكليزية تخللتها فقرات بالعربية، وهو عبارة عن ستة مشاهد قصيرة تستكشف قضايا العنف والثورة في العالم العربي في ظل الربيع العربي. والعمل من تأليف وإخراج سليمان البسام، وتمثيل البريطاني جاك إيليس، واللبناني ريمون حصني، والسورية حلا عمران، واللبنانية ياسمين حمدان التي قامت بتأليف موسيقى العمل أيضاً.

وعن التجربة يقول البسام إن «موجة الأمل والطاقة التي غدت المراحل الأولى من الربيع العربي لم تفلح في التهيئة لفهم الصعوبات اللاحقة في مسار التغيير الحقيقي»، مضيفاً أن «من الثابت أن الربيع العربي مختطف في حاله الراهن، وقد نجحت الثورات في شيء حيوي هو استدعاء المواطن العربي إلى المعركة التاريخية بطريقة لم تُبدُ ممكنة حتى قبل عامين». ويرى البسام أن الأحداث الراهنة تطرح «إمكانية تنشيط نوع جديد من المسرح:

المأساة العربية المعاصرة”.

وعن علاقته بما يجري يقول: “كمسرحي، وفي وجه هذه الأحداث المعقدة والمتغيرة، أجد نفسي ملزماً بخلق مسرح سياسي ملتزم، كما أستشعر الحاجة إلى العمل وفقاً لأشكال جديدة”، مضيفاً أن “المونولوجات المقدمة هنا هي خطوة في اتجاه من هذه الأشكال الجديدة”. كما وجه البسام الشكر لكل من ساهم في دعم العمل، وخص منهم المشرف العام على دار الأثار الإسلامية الشيخة حصة الصباح، ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عدنان شهاب الدين، والمندوب الدائم لدولة الكويت لدى اليونسكو الدكتور علي الطراح، والبروفسور جيل كابيل.

تجوال دولي

وعن التجوال الدولي لمسرحيته “دار الفلك” قال البسام “شاركت المسرحية في مهرجان هولندا الشهر الماضي، وذلك عبر أمسيتين في أمستردام”، مبيناً أن هذا المهرجان يعد من أهم المهرجانات التي تقام في هولندا. وقال البسام ان العمل حاز اهتماماً وحضوراً من المواطنين الهولنديين ومن الجالية العربية هناك أيضاً. يذكر أن “دار الفلك”، والتي تمثل الجزء الثالث من سلسلة الشكسبيريات العربية بعد “مؤتمر آل هاملت” و”ريتشارد الثالث: مأساة معربة”، قد قدمت مؤخراً على مسرح الشامية، بعدما جالت في نيويورك وبوسطن وبيروت وتونس ومصر.

جريدة "الجريدة" الكويتية

3 يوليو 2012

عرض في باريس "في مقام الغليان أصوات من ربيع مختطف"
البسام: الأحداث تجبرني على مسرح سياسي ملتزم

يرى المخرج والمؤلف المسرحي سليمان البسام ان الأحداث الراهنة في الوطن العربي تطرح "امكانية تنشيط نوع جديد من المسرح وهو المأساة العربية المعاصرة".
وقال البسام لوكالة الأنباء الكويتية تعليقا على مشاركته في مؤتمر "العالم العربي في ظل الثورات" المقام في معهد باريس للعلوم السياسية الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس الاسبوع الماضي: "كمسرحي وفي وجه هذه الأحداث المعقدة والمتغيرة أجد نفسي ملزما بخلق مسرح سياسي ملتزم".
واعتبر البسام عمله الجديد الذي قدم ضمن أعمال المؤتمر الذي حمل عنوان «في مقام الغليان أصوات من ربيع مختطف» نواة أولى لمشروع جديد يعمل عليه وهو عمل مؤلف من ستة مونولوجات بعنوان (حوار بين الشخصية ونفسها أو ضميرها) باللغة الانكليزية تتخللها فقرات بالعربية تستكشف قضايا العنف والثورة في العالم العربي في ظل ما اطلق عليه "الربيع العربي" ويشارك فيه جمع من الممثلين والفنانين العرب والأجانب.
واضاف ان المسرح السياسي هو "موجة الأمل والطاقة التي غدت المراحل الأولى من الربيع العربي ولم تفلح في التهيئة لفهم الصعوبات اللاحقة في مسار التغيير الحقيقي".
وعن التجوال الدولي لمسرحيته التي تمثل الجزء الثالث من سلسلة الشكسبيريات العربية "ودار الفلك" قال البسام ان المسرحية عرضت في مهرجان هولندا الشهر الماضي عبر امسيتين لاقت استحسان واهتمام الهولنديين والجالية العربية كما عرضت المسرحية في نيويورك وبوسطن، لبنان، تونس، مصر ومؤخرا في الكويت.
يذكر ان المعهد الذي يعد من أبرز المؤسسات الجامعية في فرنسا واوروبا قد دعا البسام الى المؤتمر وفقا للبرنامج المشترك بينه وبين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وقد حضر العرض من الشخصيات الكويتية كل من المشرف العام على دار الأثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح والمندوب الدائم لدولة الكويت لدى اليونسكو الدكتور علي الطراح وعضو مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور حسن الإبراهيم، بالإضافة الى عميد كلية الدراسات الشرق أوسطية في المعهد البروفيسور جيل كابيل وعدد من الأساتذة والمسؤولين بالمعهد.